«وسوى الروم خلف ظهرك روم»

عبد المنعم علي عيسى

تلبدت غيوم السياسة على امتداد السماء السورية وفي محيطيها البعيد والقريب في غضون الأيام الماضية، على حين بدا التناوب حاكماً لحركتها لنراها تجتمع زرافات وفرادى تارة، ثم تعود لتفترق تارة أخرى تبعاً لمساراتها الناظمة، وكل ذلك وسط رياح هوج تستعجل، أو هي تنذر، انتهاء «أربعينية» الشتاء السوري، وفي الغضون أخذ البعض يحاول استمطارها اصطناعياً إذا ما تعذر لديه تهطالها طبيعياً على أراضيه، وفي سياقات كهذه تكثر التحولات وكذا المنعرجات، كما وتتكشف الكثير من النيات والخبايا وإن كانت هذي الأخيرة ليس بخافية في معظمها أو هي كانت قائمة تحت الظن.

كان من أبرز التحولات ذات الدلالة ذاك الذي يمكن رصده بين تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أعقاب لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي في موسكو في الخامس والعشرين من شباط الماضي، والذي أعلن فيه عن وجود مسعى لتشكيل مجموعة عمل دولية جديدة لتطبيع الأوضاع النهائية في سورية، قبل أن يتراجع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن ذلك الطرح في مؤتمر صحفي جمعه إلى جانب نظيره القطري في الدوحة في الرابع من الشهر الجاري قائلاً: إنه لا داعي الآن لتشكيل مجموعة دولية جديدة لكن دون أن يستبعد ظهور مراقبين جدد.

ما بين التصريحين أسبوع واحد، والتراجع له أسبابه وكذا دلالاته، انطلاقاً من الإشكالية التي خلقها الأول، فالأزمة السورية ومنذ خريف العام ٢٠١١ كانت قد استولدت العديد من مجموعات العمل العربية والإقليمية والدولية، كان الأبرز منها مجموعة «أصدقاء سورية» التي تأسست بناء على اقتراح الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي كمحاولة لتشكيل جبهة غربية في مواجهة جبهة صينية روسية كانت قد برزت فور استخدام طرفيها للفيتو المزدوج يوم ٤ تشرين الأول ٢٠١١ ضد مشروع قرار فرنسي بريطاني يشرعن التدخل في سورية، ثم أعاد خلفه الثاني إيمانويل ماكرون الكرة بالدعوة إلى تشكيل «المجموعة المصغرة» بعد أن خرج أغلبية العدائين من السباق السوري حالما اكتشفوا أنه سباق ماراتون على حين جرى إخبارهم عند نقطة الانطلاق بأنه لا يعدو أن يكون سباق تتابع ٤٠٠ متر.

في مسرب آخر جرى تأسيس مسار أستانا بفكرة روسية تهدف إلى تفعيل تحولات الميدان السوري، ثم لم تلبث موسكو أن سعت نحو إجراء تقاطعات فيما بين هذا الأخير وبين نظائره الغربية مما مثلته مجموعة الاتصال الرباعية التي تقرأ على أنها محاولة روسية لجر الأوروبيين، ممثلين بالضلعين الفرنسي والألماني، إلى خارج نطاق المجال المغناطيسي الأميركي.

السؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق هو: إذا ما كانت المجموعات الأربع السابقة تحوي كل اللاعبين، باستثناء إسرائيل، الفاعلين على الساحة السورية، فما المستجدات التي تستدعي تشكيل مجموعة أخرى جديدة؟ ثم هل كان ذلك بفعل شطح خيال روسي ذهب نحو حدود أن يكون «للاستثناء» مكان «مشرعن» في التسوية السورية؟ وهو أمر يعني في حال إذا ما كانت الإجابة على التساؤل السابق بنعم أن موسكو تعيش حالة استعداد للدخول في مغامرة خريطة شرق أوسطية جديدة، وما يزيد من هذه المخاوف حال التموضعات التركية الأخيرة التي أخذت توحي بأن أنقرة قد قررت «الفت» خارج الصحن الأميركي مما يمكن تلمسه في تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الخميس الماضي التي قال فيها إن على أميركا استعادة أسلحتها التي سلمتها إلى ميليشيا «وحدات الحماية الكردية» وإن لم يكن فتسليمها إلى تركيا، ثم أضاف أن صفقة الـ«إس ٤٠٠» قد انتهت قبل أن يزيد ويقول إن بلاده تفكر بشراء منظومة «إس ٥٠٠» في المستقبل، وهذا الكلام لا يعبر عن حالة افتراق تركية أميركية بقدر ما يعبر عن حالة تقارب روسية تركية مدفوعة الأثمان، والتصريحات الأخيرة لم تعد تقبع في وضعية استفزاز الأميركيين وإنما تجاوزتها إلى وضعية تحصيل لفواتير روسية.

هذه المخاوف مشروعة ولها ما يبررها وإلا فكيف يمكن تفسير سعي أنقرة الحثيث نحو حركة تجنيس باتت متنامية في صفوف اللاجئين السوريين على أراضيها حيث تقول آخر التقارير إنهم تجاوزوا الـ٨٠ ألفاً، وهذه لا تعدو أن تكون محاولة جديدة لاستنساخ سيناريو العام ١٩٣٩ الذي أفضى إلى سلخ لواء اسكندرون، وهي تهدف إلى الدفع بهؤلاء نحو «المنطقة الآمنة» المزمع إنشاؤها تمهيداً للمطالبة بإجراء استفتاء أممي يفضي إلى عملية قضم جغرافية جديدة، فالتقارير تلك تشير إلى أن أنقرة وفي ظل مواجهتها لصعوبات في نقل هؤلاء ناجمة عن عدم وجود رغبة لديهم في الإقدام على عمل من هذا النوع بعدما استقرت أوضاعهم، تعمد إلى تقديم إغراءات لهم تتمثل بتوفير فرص عمل بإيرادات مرتفعة ووعود ببنى تحتية محفزة، والشاهد أن بيان جماعة الإخوان المسلمين السوري الصادر في اليوم الأخير من شهر شباط الماضي لم يكن يشكل إلا غطاءً سياسياً للعملية السابقة الذكر، فهو يصف تركيا بـ«الجار التاريخي والجيوسياسي»، كما ويطالب بإشرافها على المنطقة الآمنة بما يتيح لها «ضمان حقوق مواطنيها ومستقبل أمنها القومي والمجتمعي»، والجملة الأخيرة كافية للقول إننا أمام حالة انسلاخ وطنية صارخة، وهي تتعدى بكثير دعوات التدخل العسكري الخارجي التي ما انفكت الجماعة تعزف عليها منذ أكثر من سبع سنوات، فأن يرى تيار أو شريحة أحقية بلد مجاور في وضع يده على رقعه جغرافية من بلاده بذريعة أن ذلك يشكل ضرورة لأمنه، أي لأمن البلد المجاور، القومي والمجتمعي، فهذا يندرج بالتأكيد تحت مسمى واحد هو الخيانة الوطنية العظمى، فكيف الأمر إذا ما كان ذلك البلد لا يزال يحتل مساحة تزيد على خمسة آلاف كيلو متر مربع من التراب الوطني الذي يفترض لتلك الشريحة انتماؤها إليه، يضاف إلى ذلك أن هذا الجار هو الذي استعمرنا لأربعة قرون لم يترك لنا فيها من إرث ثقافي سوى «الخازوق» و«الطربوش».

في هذا السياق يمكن النظر إلى هجوم فصيل «أنصار التوحيد» على مواقع الجيش السوري في ريف حماة الشمالي منذ فجر الثالث من آذار الجاري فصاعداً على أنه محاولة لحث الجيش على الإسراع بعمل عسكري يهدف من خلالها إلى إعادة إدلب إلى الحضن السوري، فالفصيل المذكور منضو في إطار غرفة عمليات «وحرض المؤمنين» التي تأسست في تشرين الأول الماضي كردة فعل على اتفاق سوتشي الموقع في أيلول الماضي والذي أفضى إلى المنطقة المنزوعة السلاح في إدلب، صحيح أن أنقرة هي من الموقعين عليها إلا أن الصحيح أيضاً هو أن غرفة العمليات السابقة الذكر لم تتشكل إلا لتكون ذراعاً ميدانية بيد أنقرة تحركها متى تشاء لقلب الموازين على الأرض عندما تتعثر المرامي على طاولة المفاوضات، أما لماذا استعجال عمل عسكري للجيش السوري فالهدف من ورائه أن يؤدي عمل كهذا إلى حركة نزوح كبيرة من منطقة العمليات باتجاه الداخل التركي، وبعكس ما يشاع من أن أنقرة تخشاها فإنها اليوم تريدها وما التقارير التي تشير إلى نشر الجيش التركي لوحداته على الحدود السورية إلا تأكيد على ذلك، والنشر هنا يهدف إلى منع دخول اللاجئين الجدد إلى الأراضي التركية والعمل على إبقائهم في المنطقة الآمنة المزعومة انطلاقاً من أن الـ٨٠ ألف مجنس، على فرض توجههم جميعهم إليها، لن يشكلوا ثقلاً ديموغرافياً وازناً قادراً على حمل أعباء الخطة.

واشنطن تطالب الأوروبيين للمشاركة بالقوة الاحتلالية الدولية في سورية

«الوطني الكردستاني» يفشل في توحيد الصف الكردي.. وأردوغان يهدد

| وكالات

فشل ما يسمى «لجنة المؤتمر الوطني الكردستاني –KNK» في الوصول إلى صيغة مشتركة لـ«توحيد الصف الكردي»، في وقت واصلت أميركا مطالبة الأوروبيين لإنشاء ما يسمى «قوة عسكرية مشتركة» احتلالية في سورية، على حين واصل النظام التركي تهديداته للكرد في شمال سورية.

وعقدت «لجنة المؤتمر الوطني الكردستاني –KNK» اجتماعها الموسع مع الأحزاب والكتل السياسية الكردية أمس في القامشلي، بمشاركة ممثلين عن ٢٧ حزباً وكتلة سياسية كردية في شمال وشمال شرق سورية.

واختتم الاجتماع الذي كان مغلقاً، دون تحقيق أهداف المرحلة الثانية من مبادرة «الوطني الكردستاني»، المتمثلة بالوصول إلى صيغة مشتركة لتوحيد الصف الكردي في وجه المخططات التي تستهدف الكرد.

وكانت لجنة المؤتمر أطلقت في الـ٧ من آذار الحالي مرحلتها الثانية الرامية إلى توحيد الصف الكردي وتشكيل مرجعية سياسية مشتركة في اجتماعها الأسبوعي الدوري، بعد أن انتهت من مرحلتها الأولى التي انطلقت في تشرين الثاني ٢٠١٨ بالتواصل مع الأطراف الكردية.

واكتفى الاجتماع بإصدار بيان أشار فيه إلى أنه سيتم تشكيل لجنتين لمتابعة العمل في سبيل تشكيل مرجعية سياسية كردية مشتركة، واحدة سياسية مهمتها إعداد وثائق سياسية وأخرى للعلاقات الدبلوماسية للتواصل مع باقي الأطراف الكردية التي لم تنضم بعد لمبادرة المؤتمر الوطني إضافة للتواصل مع بعض مؤسسات المجتمع المدني في شمال شرق البلاد.

وبيّن البيان أن هذا الاجتماع ستتبعه اجتماعات موسعة أخرى بشكل دوري كل ١٥ يوما، بغية الاطلاع على الوثائق السياسية التي سيتم إعدادها وخريطة عمل «اللجنة السياسية» و«لجنة العلاقات».

على خط مواز، قال مستشار الأمن القومي في الإدارة الأميركية جون بولتون، في حديث تلفزيوني، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، ردا على سؤال بشأن ما إذا كانت إدارة الرئيس دونالد ترامب حصلت على ضمانات من شركائها الأوروبيين بشأن التعاون المستقبلي في مجال محاربة الإرهاب في سورية: «إنه أجرى خلال الأسبوع الماضي مشاورات مع نظيريه البريطاني والفرنسي».

وأضاف: «أنا متفائل جداً من أنهم سيشاركون. لم يلتزموا بذلك رسمياً بعد لكنهم يدرسون ذلك»، مضيفاً: أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جوزيف دانفورد «يواصل مساعيه لإنشاء قوة عسكرية مشتركة ستبقى في سورية لضمان الاستقرار» بعد انسحاب القوات الأميركية من هناك.

وزعم بولتون أن ضمان عدم عودة تنظيم داعش الإرهابي، هو الهدف الوحيد لقرار البيت الأبيض إبقاء الحضور الأميركي في العراق و«قوة صغيرة مراقبة» في سورية.

وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» السبت، بأن الحلفاء الأوروبيين الرئيسيين للولايات المتحدة لم يتجاوبوا مع طلب البيت الأبيض تأكيد التزامهم بالخطة الأميركية الجديدة في سورية حتى الجمعة الماضي.

على صعيد متصل، واصل رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، إطلاق تهديداته ضد الكرد، وقال في كلمة ألقاها خلال تجمع انتخابي لحزبه «العدالة التنمية» في لواء اسكندرون السليب، وفق وكالة «الأناضول» للأنباء: «إن تركيا لن تسمح بتشكيل حزام إرهابي مناهض لها شمال سورية من تنظيم وحدات حماية الشعب» الكردية، وأضاف: «سنوقف التنظيمات الإرهابية عند حدها على طول حدودنا الجنوبية انطلاقاً من منطقة منبج مثلما ألحقنا الهزيمة بها في عفرين».

من اجتماع «لجنة المؤتمر الوطني الكردستاني» الموسع مع الأحزاب والكتل السياسية الكردية أمس في القامشلي (عن الإنترنت)

وقفة تضامنية في القنيطرة مع أهالي الجولان ضد مخططات «إسرائيل» لتهويده

| وكالات

نظمت الفعاليات الرسمية والأهلية والشعبية في محافظة القنيطرة أمس وقفة تضامنية مع أهلنا الصامدين في الجولان السوري المحتل في وجه ممارسات الكيان الصهيوني الهادفة إلى سرقة أملاك المواطنين ومصادرة الأراضي وتهويد الجولان استكمالا للمشروع الصهيوني القاضي بضمه إلى الكيان الغاصب. وأكد عدد من المشاركين خلال الوقفة التي أقيمت عند معبر مدينة القنيطرة بحسب وكالة «سانا» للأنباء إصرار أبناء الجولان والقنيطرة على مواصلة النضال حتى تحرير كامل تراب الجولان المحتل ورفع العلم العربي السوري فوق ثراه الطاهر.

عضو مجلس الشعب رفعت الحسين أشار إلى أن سلطات الاحتلال تتصرف بعنصرية وعدوانية لا مثيل لها وتتلطى خلف مسميات مساعدة أهالي الجولان وتقديم الخدمات لهم في محاولة لتمرير مشروع التوربينات ووثائق ملكية الأراضي لتمرير مشروعها الاستيطاني الرامي إلى تهويد الجولان ومصادرة أراضي المواطنين بالقوة وطردهم من أرضهم ومنازلهم. وطالب رئيس لجنة دعم الأسرى المحررين والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي الأسير المحرر علي اليونس المنظمات الدولية بأخذ دورها القانوني والإنساني والضغط على سلطات الاحتلال للكف عن سياساتها وممارساتها التعسفية بحق أهلنا في قراهم المحتلة. كما دعا المختار عصام شعلان المنظمات الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى الضغط على الكيان الإسرائيلي وإعادة فتح معبر القنيطرة الذي تتعمد سلطات الاحتلال إغلاقه بوجه الطلاب الدارسين في الجامعات السورية وتمنع أهلنا في الجولان المحتل من تسويق موسم التفاح في الأسواق السورية وكذلك منع وفود المشايخ من التواصل مع أهلهم وعائلاتهم في محاولة لخنق وحصار أبناء الجولان الصامدين في قراهم وأرضهم.

وفي محاولة جديدة من سلطات الاحتلال الإسرائيلي لاقتلاع أبناء الجولان السوري المحتل من أراضيهم قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً بمنح شركة إسرائيلية تراخيص لإقامة ٤٥ توربيناً هوائياً لتوليد الطاقة في أراضي مزارعي الجولان المحتل وذلك بعد أيام من قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأعمال إعادة مسح الأراضي التي لا يملك أصحابها وثائق ملكية والضغط على مالكي هذه الأراضي من أبناء القرى السورية المحتلة للقبول بوثائق ملكية يصدرها ما يسمى «مكتب سجلات المساحة الإسرائيلي» أو مصادرة هذه الأراضي وبالتالي تحقيق المخطط الإسرائيلي الخبيث بتهويد الأرض عبر فرض «الوثائق الإسرائيلية» البديلة.

مجزرة جديدة لـ«التحالف» في الباغوز.. وإنهاء داعش في البلدة لم يتم بعد!

| الوطن- وكالات

ارتكب «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا بزعم محاربة تنظيم داعش الإرهابي، مجزرة جديدة بحق المدنيين في مخيم الباغوز بريف دير الزور الشرقي، في وقت تواصل فيه عرض المشهد الأخير من مسرحية «التحالف» و«قوات سورية الديمقراطية– قسد» لإنهاء داعش في البلدة. ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصادر أهلية: أن طائرات تابعة لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة من خارج مجلس الأمن بذريعة محاربة تنظيم داعش في سورية والعراق قصفت مخيم الباغوز بريف دير الزور الجنوبي الشرقي ما تسبب باستشهاد ٥٠ مدنياً أغلبيتهم من الأطفال والنساء ووقوع عشرات من الجرحى.

ولفتت المصادر إلى أن العدوان استهدف عشرات العائلات الهاربة من مناطق انتشار داعش في المخيم، موضحة أن عدد الشهداء مرشح للارتفاع بسبب الحالة الحرجة للعديد من الجرحى الذين أصيبوا جراء العدوان. وفي إطار عدوانه على سورية ارتكب طيران «التحالف الدولي» العديد من المجازر بحق المدنيين ما أدى إلى استشهاد وإصابة الآلاف منهم، كما تشن طائراته عشرات الغارات على بلدة الباغوز ومحيطها بريف دير الزور الجنوبي الشرقي ما أدى إلى استشهاد وجرح مئات المدنيين أغلبيتهم من الأطفال والنساء إضافة إلى وقوع أضرار مادية كبيرة بممتلكات ومنازل المواطنين. ومساء الأحد زعمت «قسد» أنها استأنفت عملياتها ضد داعش في الباغوز وهي آخر جيوب التنظيم في شرق الفرات، وذلك بعد توقف لأيام أعلن خلالها التنظيم عن التوصل إلى اتفاق مع «التحالف الدولي» و«قسد» يتضمن خروج من يرغب من مسلحيه بأمان.

ويرى مراقبون أن إعلان «قسد» استئناف عملياتها في الباغوز هو إعلامي فقط للأحياء بأن التنظيم تم القضاء عليه عسكرياً.

ونقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء عن مسؤول في «قسد» أن قواتهم تقدمت على «خمسة محاور، وتمّ الاستيلاء على مواقع عدّة وقُتل عشرات الإرهابيين»، من دون أن يحدّد عددهم.

وأضاف: «يدافع مقاتلو داعش عن أنفسهم بأسلحة ثقيلة وحاولوا تنفيذ عمليات انتحارية مرات عدة» لإعاقة التقدم.

واستهدفت طائرات التحالف الدولي وعمليات قصف مدفعي ليل الأحد الإثنين، مخازن أسلحة ومواقع للتنظيم، حسبما نقلت الوكالة عن المسؤول ومدير المركز الإعلامي لـ«قسد» مصطفى بالي. وكان بالي قال في وقت سابق إن «مهلة استسلام داعش قد انتهت، قواتنا تلقت الأوامر بالتحرك العسكري للقضاء على ما تبقى من إرهابيين في الباغوز»، متوقعاً بقاء «ما يقارب ألف إلى ١٥٠٠ إرهابي داخل الباغوز». أما وكالة «الأناضول» فتحدثت عن عودة الاشتباكات بين «قسد» و«مجموعة صغيرة من مسلحي داعش» في الباغوز.

من جانبه قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض: إن استمرار العمليات العسكرية قرب الضفاف الشرقية لنهر الفرات، في القطاع الشرقي من ريف دير الزور، تزامن مع خروج نحو ١٢٠ من مسلحي التنظيم وعوائلهم من أنفاق وخنادق الباغوز، ليرتفع تعداد الخارجين منذ مطلع كانون الأول من عام ٢٠١٨، إلى نحو ٥٩١٢٠ شخصاً بينهم أكثر ٦٣٠٠ من مسلحي التنظيم، مبيناً أن القسم الغالب منهم من الجنسية العراقية، ممن جرى اعتقالهم من ضمن النازحين، بعد تعرف السكان عليهم وإبلاغ القوات الأمنية (التابعة لـ«قسد») بتسللهم. ومع تواصل مسرحية «التحالف» و«قسد» في الباغوز، قتل مسلحون مجهولون مسلحاً من «قسد» في أطراف بلدة البصيرة في الريف الشرقي من دير الزور، ضمن ما سماه «المرصد» المعارض «الانفلات الأمني المتواصل في منطقة شرق الفرات وخاصة في القطاع الشرقي من ريف دير الزور».

أنباء عن اجتماع روسي تركي لبحث فتح طريق حلب - غازي عنتاب

الجيش يصلي خارقي «اتفاق إدلب» ناراً حامية ويكبدهم خسائر فادحة

| حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

في وقت أصلى الجيش العربي السوري تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفاءه ناراً حامية، شمال البلاد، رداً على مواصلتهم خرق «اتفاق إدلب» وكبدهم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، ترددت أنباء عن اجتماع روسي تركي بريف حلب الشمالي، لبحث مسألة فتح طريق حلب غازي عنتاب الدولي.

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن مجموعات إرهابية خرقت «اتفاق إدلب» صباح أمس باستهدافها نقاط الجيش المثبتة في قرية تل مرق بريف إدلب الجنوبي الشرقي ما أدى إلى إصابة عدد من عناصرها بجراح. وأوضح المصدر أن الجيش رد على تلك الخروقات بنيران دمرت لـ«النصرة» وحلفائها مواقع ونقاطاً في أحراش القصابية والهبيط.

كما تصدى الجيش لمحاولات تسلل مجموعات إرهابية من محور الكركات بريف حماة الغربي نحو نقاطه بسهل الغاب الغربي، واستهدفها برمايات من مدفعيته، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

واستهدف الجيش بمدفعيته الثقيلة تحركات للإرهابيين من محاور التمانعة والخوين والفرجة بقطاع ريف إدلب من المنطقة الصناعية والحدادة في ريف اللاذقية الشمالي، رداً على استهداف التنظيمات الإرهابية الموجودة في ريف اللاذقية، مواقع الجيش في تلة أبو أسعد.

وأقرت مواقع إلكترونية معارضة بمقتل وجرح أربعة مسلحين من ميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير» التي شكلها النظام التركي من مرتزقته شمال البلاد.

بموازاة ذلك، نقلت تنسيقيات الإرهابيين عن مصدر وصفته بـ«الخاص» قوله: إن اجتماعاً بين ضباط روس وآخرين أتراك عقد الأحد في القاعدة التركية الواقعة بمحيط مدينة إعزاز بريف حلب الشمالي بهدف بحث مصير مدينة تل رفعت، ومسألة فتح طريق حلب _غازي عنتاب الدولي.

إلى ذلك، ترددت أنباء، نقلتها مواقع معارضة، أن «هيئة تحرير الشام» الواجهة الجديدة لـ«النصرة»، عرقلت تسيير الدوريات التركية في المنطقة «منزوعة السلاح»، بعد إصرارها على مرافقتها خلال تحركاتها، مشيرة إلى أن «تحرير الشام» أنشأت حواجز عسكرية قرب نقاط المراقبة التركية دون موافقة منها.

على صعيد متصل، نفت وزارة الدفاع الروسية الأخبار التي تناقلتها وسائل إعلام روسية حول تنفيذ سلاح الجو الروسي غارات على منطقة «خفض التصعيد» في إدلب، وذلك في بيان نشرته على موقعها الالكتروني أمس، بحسب وكالة «سانا» للأنباء.

مدفعية الجيش السوري تدك تجمعات الإرهابيين في ريف حلب الشمالي (عن الإنترنت)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠